

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
تقديرات حسابية للمد وما يتعلق به
قال الشيخ: محمد بن بونه

مُدُّ الشعير عند أهل الفضل	قدر بالرطل وثلث الرطل
ورطل بغداد قديماً تجزئة	ثمان عشرون وتتلو للمئه
من الدراهم ومعها أضف	أربع أسباع تصب وتقتف
والدرهم الشرعي في المثال	سبعة أعشار من المثقال
وأربع وربع الغرام	مثقالنا الشرعي في الإسلام
وعشرة من بعد خمس مئة	غرام المد بدون مريّة
وهاك من حسابنا معادلة	مبينة لما ذكرنا فاصلة
$1.3334 * 128.5714 * 0.7 * 4.25 = 510$ غرام	
والمد حجمه من المملت	خمس وعشون وست مئة
وحيثما من الحبوب قستا	لذاك وزن مده عرفتا
والأرز وزن مده في صفة	خمس وخمسون وخمس مئة
والصاع أربع من الأمداد	بمد هادينا إلى الرشاد
ستون صاعا هي وزن الوسق	خمسة أوسق نصاب الوفق
أما النصاب في الشعير اثنا عشر	كيلا وست مئة في ما اشتهر
$5 * 60 * 4 * 0.510 = 612$ كغ	
حرره بنهجه محمّد	وفي الفتاوي نهجه معتمد
واعتمد التحرير باستحسان	قطب الفتاوي عابد الرحمن

شرح الأبيات:

اتفق جمهور الفقهاء على أن وزن مد الشعير يقدر برطل وثلث:

1- قال العلامة النفراوي المالكي رحمه الله في كتابه الفواكه الدواني: (والمد حفنة وهي ملء اليدين المتوسطتين لا مقبوضتين ولا مبسوطتين، ووزنه رطل وثلث بالبغدادى... كل رطل مائة وثمانية وعشرون درهما بالوزن المكي... ووزن الدرهم خمسون وخمسا حبة من متوسط الشعير).

2- وقال الإمام النووي الشافعي رحمه الله في كتابه روضة الطالبين: (والمد: رطل وثلث بالبغدادى، وهو مد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -).

3- وقال العلامة ابن قدامة الحنبلي رحمه الله في كتابه المغني: وقال بعض أهل العلم: أجمع أهل الحرمين على أن مد النبي صلى الله عليه وسلم رطل وثلث قمحا من أوسط القمح)

4- وقال العلامة ابن عابدين رحمه الله في رد المحتار: (فالمد حينئذ رطل وثلث، والرطل مائة وثلاثون درهما وقيل مائة وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع).

وعلى هذا فإن: **1** مد من الشعير ونحو = **1.3334** رطل ببغدادى

ثمان عشرون وتطولها المئه	ورطل ببغداد قديما تجزئة
أربع أسباع تصب وتقتف	من الدراهم وإن تدقق أضف

الرطل البغدادى

الرطل البغدادى = **128** درهما وأربعة أسباع درهم،

قال العلامة الحطاب رحمه الله في مواهب الجليل شرح مختصر خليل: (قال النووي الرطل ...: مائة وثمانية وعشرون درهما... هذا أحد الأقوال، وقيل: مائة وثمانية وعشرون وأربعة أسباع درهم وصححه النووي).

أي أن **1** رطل بغدادى = **128.5714** درهما.

سبعة أعشار من المثل

والدرهم الشرعي في المثل

الدرهم الشرعي:

وزن الدرهم هو سبعة أعشار وزن الدينار أو المثل
قال العلامة الحطاب رحمه الله في مواهب الجليل: (... الدرهم سبعة أعشار
الدينار). أي أن **1** درهم = **0.7** دينار.

مقالنا الشرعي في الإسلام

وأربع وربع الغرام

وزن الدينار أو المثل

وبما أن نصاب الذهب هو **85** غرام ويساوي **20** مثقالا أو دينارا
فإن **1** دينار = **85** مقسمة على **20** = **4.25** غرام

1 مثقال = **4.25** غرام

غرام المد بدون مربة

وعشرة من بعد خمس مئة

مبينة لما ذكرنا فاصلة

وهاك من حسابنا معادلة

$510 = 4.25 * 0.7 * 128.5714 * 1.3334$ غرام

الحد الأول عبارة عن رطل وثلث يضرب في الحد الثاني الذي هو تحويل الرطل إلى
الدرهم ثم يضرب في الحد الثالث الذي هو تحويل الدرهم إلى المثل ثم يضرب في
الحد الرابع الذي هو تحويل المثل إلى الغرام.

وبذلك فإن هذه الطريقة الحسابية تعطي بدقة وزن مد الشعير وما يشابهه من الحبوب
كالقمح.

طريقة حسابية أخرى لحساب وزن مد الشعير

وجدنا أن:

$$1 \text{ مد من الشعير} = 1.3334 \text{ رطل بغدادي.}$$

وأن :

$$1 \text{ رطل بغدادي} = 128.5714 \text{ درهما.}$$

وبالتعويض نجد أن:

$$1 \text{ مد من الشعير} = 1.3334 * 128.5714 = 171.4371 \text{ درهما}$$

أي أن وزن مد الشعير = 171.4371 درهما

والدرهم الواحد يحوي **50.4** حبة شعير.

قال العلامة النفراوي: (ووزن الدرهم خمسون وخمسا حبة من متوسط الشعير).

أي أن مد الشعير يحوي:

$$171.4371 * 50.4 = 8640.4298 \text{ حبة}$$

ومن المتداول اليوم في كتب الفقه الحديثة ان وزن حبة الشعير هو: **0.059** غرام.

وعلى ذلك :

$$1 \text{ مد من الشعير} = 0.059 * 8644.25 = 509.7853 \text{ غرام.}$$

أي أن وزن مد الشعير يساوي تقريبا **510** غرام.

والمد حجمه من الملت	خمس وعشون وست مئة
---------------------	-------------------

بعد أن عرفنا أن وزن مد الشعير **510** غرام وضعنا هذه الكمية في علبة مناسبة ثم

قمنا بقص العلبة ليبقى فقط طرفها المليئ بالشعير ثم قسنا حجم العلبة بمائها بالماء

وقياس حجم ذلك الماء.

ومن خلال هذه التجربة تبين أن حجم المد هو حوالي: **625** مليلتر.

وحيثما من الحبوب قستا	لذاك وزن مده عرفنا
-----------------------	--------------------

وعند أخذ حجم **625** مليلتر من أي نوع من الحبوب أو غيرها فإن وزن

ذلك هو وزن المد من ذلك النوع.

والأرز وزن مده في صفة	خمس وخمسون وخمس مئة
-----------------------	---------------------

توجد أنواع كثيرة من الأرز تفتتت قليلا في كثافتها وبالتالي فإن وزن مد الأرز يختلف قليلا من نوع إلى آخر، وفي نوعية معينة ذات مواصفات معينة وجدت أن وزن مد الأرز: **555** غرام.

والطريقة العلمية الدقيقة في هذا المجال هي حساب وزن المد لأغلب الأنواع المتوفرة ثم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي.

والصاع أربع من الأمداد	بمد هادينا إلى الرشاد
ستون صاعا هي وزن الوسق	خمسة أوسق نصاب الوفق

الصاع هو أربعة امداد بمد النبي صلى الله عليه وسلم، والوسق ستون صاعا، قال العلامة محمد بن أبي زيد في الرسالة: (والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أربعة أمداد بمده عليه الصلاة والسلام ويجمع القمح والشعير والسلت في الزكاة فإذا اجتمع من جميعها خمسة أوسق فليزك ذلك).

أما النصاب في الشعير اثنا عشر	كيلا مع ست مئة في ما اشتهر
$612 = 0.510 * 4 * 60 * 5$ كغ	

تمثل **0.510** كغ وزن المد مقدرا بالكيلوغرام، وبإجراء عملية الضرب المبينة نجد أن نصاب الشعير: **612** كغ.

حررها الشيخ: محمد بن ولد سيدي محمد/ قسم تحرير الفتاوى بالمركز الرسمي للإفتاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.
اعتمدها الشيخ: محمد عبد الرحمن ولد الشيخ محمد/ قسم اعتماد الفتاوى بالمركز الرسمي للإفتاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.